تأثير الرياضة الذهنية على النمو المعرفي لأطفال ما قبل المدرسة من 04-05 سنوات

سعيـد تساكي [1,*] نصيرة زيان [2]
كلية العلوم ،جامعةأ محمد بوقرة بومرداس (الجزائر)كلية العلوم ،جامعة أمحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)

The effect of mental sports on the cognitive development of pre-school children from 04-05 years

Said TSAKI 1,* **Nacera ZIANE 2**
s.tsaki@univ-boumerdes. **dznaceraziane@gmail.com**
1,2 Faculty of Science, University M'hamed Bouguerra Boumerdes, (Algeria),

تاريخ الاستلام:2019/06/20؛ تاريخ القبول:2020/04/05؛ تاريخ النشر:2022/08/02

ملخص.هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الرياضة الذهنية في النمو والمعرفي لأطفال ما قبل المدرسة من 04-05 سنوات وقد شملت عينة البحث على30 طفلا من روضة الأطفال " مصابيح الأمل "بولاية تيسمسيلت تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين بالتساوي على مجموعتين مجموعة ضابطة والأخرى تجريبية، انتهج الباحثون المنهج التجريبي بتصميم الاختبار القبلي البعدي لمقياس النمو المعرفي لأطفال ما قبل المدرسة بتطبيق برنامج من (16) وحدة تعليمية من الأنشطة الحس حركية ، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في متغير البحث قيد الدراسة لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغير البحث قيد الدراسة لصالح الاختبارات البعدية. وعليه أوصى الباحثون بضرورة إدراج برامج خاصة من الأنشطة الرياضية الذهنية في البرنامج العام للتربية البدنية والرياضية في رياض الأطفال لما لها من أهمية كبرى في النمو المعرفي لأطفال هذه المرحلة.
كلمات مفتاحية . الرياضة الذهنية ، النمو المعرفي ،. طفل ما قبل المدرسة.، روضة الطفل

Abstract. The purpose of this study was to identify the effect of a mental activity in the cognitive development of pre-school children from 04-05 years. The sample included 30 "Massabih el Amal" nursery children in the country of Tissemsilt, selected at random, and also divided into two control groups. And experimental, the researchers followed the experimental approach by
designing the pre-post-test of the cognitive development scale of preschool children by implementing a program of (16) kinetic activity units educational. Mathematical averages, standard deviations, for homogeneity, and study results on:
- There are differences in statistical significance between the control group and the experimental variables in the study under study for the benefit of the experimental group.
- There are statistically significant differences between the tribal and remote trials of the experimental group in the research variables under study in favor of distance testing.
Therefore, the researchers recommended the inclusion of special programs of kinetic activities in the general curriculum of physical education and sport in kindergartens because of the great importance in the development of mobility, knowledge and children of this stage.
Keywords. mental sport, cognitive growth, preschooler. Nursery school

***corresponding author**

1. مقدمة

يتطلب التفوق في المجال الرياضي التكامل التام بين العقل والجسم على عكس بعض المجالات الأخرى، فقد يؤدي رجل الأعمال أفضل النتائج دون أن يكون بحاجة الى قدرات بدنية عالية ففي المجال الرياضي يجب العمل و تطوير جانبي الدماغ معاً والتكامل بينهما، حيث تكمن أهمية تدفق الطاقة البدنية والعقلية في اتجاه واحد حتى يستطيع اللاعب الاستفادة من أقصى طاقاته في تحقيق الأهداف المرجوة اذ إن تطوير التكامل بين العقل والجسم هو الطريق نحو اكتشاف قدراتنا الحقيقية وفي هذه الحالة سوف يكون الأداء قريباً من المستوى الافضل ولكي يتم ذلك يجب أن يكون لدى اللاعب الرغبة في قضاء الوقت لتدريب العقل مثل الجسم تماماً وحيث ان الدماغ مركزا للمعالجة المركزية للنشاطات البدنية والعقلية وهو الاكثر تأثرا بحالة الاداء والانجاز البدني ،فإنه لم يحظى باهتمام المختصين في مجال العلوم الرياضية بالشكل الكافي وخاصة فيما يتعلق بدراسة الدماغ واهم تأثيرات التدريب عليه وعلاقته بالجهاز العصبي الذاتي الذي يرتبط بشكل وثيق بعمل العديد من الاجهزة الجسمية الاخرى والتي تسهم بشكل كبير في الانجاز الرياضي. كما إن ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة هذا الجهاز الحيوي وما يحدث فيه من تغيرات ترافق عمليات التدريب في النشاطات المختلفة في مجال التربية الرياضية التي عنيت بالتمرينات العقلية خاصة بالتدريب العقلي (التصور ،الاسترخاء ،تركيز الانتباه) ".... الخ.

وقد اظهرت الدراسات المتعلقة بالتعلم المستند الى الدماغ ان معرفة الدماغ وفهم آلية عمله تمكن المعلمين من التعامل مع استراتيجيات التدريس التي تتلاءم مع الدماغ بفعالية ونجاح مما يساعد على تحقيق الأهداف بأقل جهد ووقت مقارنة بالطرق التقليدية كالمحاضرة وغيرها (Jacobson, J, 2007, p. 150)

ومن خلال عمل الباحث في المجال الرياضي فقد لاحظ تقصيرا كبيرا من طرف القائمين على الرياضة في الاهتمام بقياس و اعتماد المتطلبات العقلية والذهنية في اختيار الرياضيين الناشئين خاصة في المراحل المتقدمة من العمر مثل مرحلة الطفولة المبكرة والتركيز على المتطلبات البدنية والمهارية فقط وعليه فقد لجأ الباحث الى دراسة هذا المتطلب الهام كونه يرى انه هو أساس جميع المتطلبات الأخرى بغية التأكيد عليه وتوضيح أهميته بالنسبة للمدربين والمربين وهذا ما ينعكس إيجابا في بناء منظومة انتقاء علمية وفاعلة تسهم في التقدم والارتقاء بعمليات وبرامج التدريب الرياضي بشكل فاعل دون إهدار الوقت في الجهد التدريبي .

كما لاحظ الباحث أيضا من خلال اطلاعه على برامج رياض الأطفال في الجزائر أنها تفتقر الى وحدات تعليمية تعمل على النهوض بالقدرات العقلية للطفل مما جعلها تنعكس سلبا على تطور قدراته المعرفية ، وهذا ما يظهر جليا عند التحاق الطفل بالأقسام التحضيرية في المدرسة النظامية حيث وجد الباحث ان اغلب الأطفال يواجهون مشكلة التأخر في النمو من الجانب المعرفي.

ومن خلال ما سبق ظهرت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الباحث إيجاد أنجع السبل التي تساعد على النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة، وبغرض تثمين مشكلة البحث قام بدراسة استطلاعية أولية في رياض الأطفال بولاية تيسمسيلت حدد من خلالها عينة من الأطفال طبق عليهم برنامجا من الوحدات التعليمية باستخدام أنشطة الجمباز العقلي التي تعتبر كرياضة ذهنية من اجل معرفة دورها في النهوض بمستوى القدرات المعرفية لأطفال هذه المرحلة انطلاقا من التساؤلات التالية:

1-1 التساؤل العام: هل يؤثر تدريب الجمباز العقلي على النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة من 04 إلى 05 سنوات ؟

1 -1-1 التساؤلات الفرعية:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية للعينة الضابطة والتجريبية في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة (04-05) سنوات؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة (04-05) سنوات؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة (04-05) سنوات؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة (04-05) سنوات؟

2-الفرضيات :

2-1- الفرضية العامة: يؤثر تدريب الجمباز العقلي إيجابا على النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة من 04 إلى 05 سنوات.

2-1-1 الفرضيات الجزئية:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية للعينة الضابطة والتجريبية في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة (04-05) سنوات.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة (04-05) سنوات.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة (04-05) سنوات.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة(04-05) سنوات.

3- أهداف البحث: يهدف البحث الى معرفة أثر الجمباز العقلي في النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة من 04 إلى 05 سنوات.

4-أهمية البحث:

4-**1- من الناحية العلمية:** تأتي الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تسليط الضوء على أداة القياس لبرنامج الجمباز العقلي و مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة وتطبيقه على أطفال ما قبل المدرسة والاستفادة من نتائجه لتحسين أداء المنظومة التربوية في رياض الأطفال بالإضافة إلى إثارة انتباه القائمين على العملية التربوية في رياض الأطفال الى مشكلة ضعف النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة من حيث المفهوم والخصائص واثر هذا الضعف في ظهور بعض المشاكل المستقبلية في شتى الجوانب.

4-2- من الناحية العملية: تعتبر مشكلة هذا البحث من المشكلات العالمية الحديثة ، حيث أصبح موضوع الاهتمام بقضايا الجمباز العقلي عالميا ، وفي حدود علم الباحث قليلة هي البحوث التي تتناول موضوع الجمباز العقلي في الوطن العربي عامة وخصوصا تلك التي تناولت أطفال الروضة كمجتمع بحث ، ولذلك تعتبر هذه الدراسة إثراء للمكتبة بهذا النوع من البحوث الجديدة.

5- حدود البحث: تقتصر الدراسة على تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة المتواجدين بدور رياض الأطفال بولاية تيسمسيلت والذين تتراوح أعمارهم بين 04 و05 سنوات و الذين لم يلتحقوا بالأقسام التحضيرية في المدارس الإبتدائية و السالمين من كل الإعاقات البدنية والذهنية الظاهرة والذين يداومون على الحضور بدون غيابات متكررة.

6- مصطلحات البحث : لكي يتسنى للقارئ تحقيق التوافق بين ما ترمي إليه بعض المصطلحات و معانيها المستعملة في هذه الدراسة، وجب على الباحث التطرق إلى حدود هذه المصطلحات التي يقصدها في هذه الدراسة، و هذا من خلال معرفة و تحديد مفاهيم الدراسة:

6-1- النمو المعرفي:

6-1-1- التعريف الاصطلاحي للنمو المعرفي : هي التغيرات التي تطرأ على القدرات العقلية والمعرفية المختلفة (Gallahue, D, 1996, p. 38)

6-1-2- التعريف الإجرائي للنمو المعرفي : يقصد به الباحث في هذه الدراسة المهارات والقدرات المعرفية لطفل الروضة التي تهدف إلى وصف وتقويم النمو المعرفي والمتمثلة في وعي الطفل بالمكان والمحيط الذي يعيش فيه والزمان واجزاء جسمه والتعرف على الأشكال و الالوان والحروف والأعداد ورسم الأشكال الهندسية.

6-2- الجمباز العقلي:

6-2-1-العريف الاصطلاحي للجمباز العقلي: مصطلح Brain Gym يشير إلى مجموعة من 26 حركة سهلة التطبيق، بحيث تطبق على الأطفال من اجل تحسين عملية التعلم. (jerry،gabriel، 2001)

- و هو سلسلة من الحركات البس يطة المستخدمة لدمج وتضمين كل مناطق الدماغ من أجل تحسين و تعزيز التعلم .(Brain Gym International 2011)

6-2-2- التعريف الإجرائي للجمباز العقلي: يقصد به الباحث في هذه الدراسة برنامج يحتوي على سلسلة من الحركات الرياضية البسيطة تهدف الى دمج حركات الجسم مع الذهن والتعلم ،وهي عبارة عن سلسلة من التمر ينات المصممة لمساعدة أطفال ما قبل المدرسة على إحداث تنسيق بين أدمغتهم وأجسامهم بشكل متكامل ، وتهدف أيضا إلى إحداث توازن بين نصفي الدماغ الأيمن والأيسر حيث تعمل على تشغيل و اشراك الفص الأيسر الغير مسيطر في الدماغ. وتضمين كل مناطق الدماغ من أجل تحسين و تعزيز النمو المعرفي للطفل.

6-3-رياض الأطفال :

6-3-1-التعريف الاصطلاحي لرياض الأطفال: الروضة هي المؤسسة الاجتماعية الأساسية المساندة للأسرة والتي تستطيع أن توفر المعلومات والخبرات و الممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل، وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات وأهم أساليب العمل الفردي والجماعي (عبد القادر شريف السيد،62،2007).

6-3-2-التعريف الإجرائي لرياض الأطفال: الروضة هي مؤسسة تعليمية تربوية مختصة، معتمدة من طرف مصالح الدولة ،تهتم بالأطفال ورعايتهم من سن 04 الى 05 سنوات ، وتهدف إلى تحضيرهم للحياة المستقبلية، وتنمية شخصيتهم من كل الجوانب باستعمال طرق بيداغوجية متماشية مع هذه المرحلة العمرية وتفجير قدراتهم لإكسابهم مهارات جديدة عن طريق مختلف البرامج التربوية الثرية التي تحتوي على أنشطة متنوعة تساعد على تحقيق النماء المتكامل في جوانب شخصية الطفل المختلفة.

6-4-مرحلة ما قبل المدرسة:

6-4-1- المفهوم الاصطلاحي لمرحلة ما قبل المدرسة: تعرفها حنان عبد الحميد العناني بأنها"مرحلة تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل، وتستمر حتى العام السادس وهي تسمى عادة بمرحلة ما قبل المدرسة والتي تعد من أهم المراحل التعل يمية والتربوية لأنها مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات أبعاد نمو الطفل من النواحي العقلية و الجسمية و الانفعالية و الاجتماعية" (حنان عبد الحميد العناني، 2001، صفحة 26).

6-4-2-التعريف الإجرائي لمرحلة ما قبل المدرسة : يقصد بها الباحث في هذه الدراسة هي مرحلة من أهم المراحل العمرية التعليمية والتربوية لأنها مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات أبعاد نمو الطفل من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية وهي تمتد من نهاية السنة الثالثة (03) الى غاية نهاية السنة الخامسة (05) .

7- الدراسات السابقة: نظرا لحداثة موضوع البحث فقد استقر رأي الباحث على عرض بعض الدراسات والأبحاث المرتبطة التي رأى أنها مشابهة لدراسته ونذكر منها:

-**دراسة سندس محمد سعيد وآخرون (2009) :** أثر ممارسة النشاط الرياضي على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي للأطفال بعمر(05) سنوات.

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير النشاط الرياضي على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (05) سنوات وافترض الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وطبق البرنامج على (24) طفلا من أطفال روضة الجامعة التكنولوجية للموسم الدراسي 2008 / 2009 وبعد تحليل النتائج ،استنتج الباحثون وجود تأثير للبرنامج المقترح من الأنشطة الرياضية و بشكل ايجابي على مجموعة البحث التجريبية في مكونات المقياس المرتبط بالنمو الحركي والنفسي (مساعدة الذات – المعرفة) والاجتماعي ،وتفوقت مجموعة البحث التجريبية على الضابطة في النمو الحركي والنفسي و الاجتماعي وعليه أوصى الباحثون بضرورة الاسترشاد بالأسس العلمية التي استخدمت في تصميم الأنشطة الرياضية الخاصة بالأطفال بعمر (05) سنوات ، وضرورة و ضع برامج رياضية تهتم بنتيجة الاتجاهات الحركية والنفسية والاجتماعية لأطفال هذه المرحلة.

-**دراسة فداء أكرم سليم وشيروان صالح خضر (2008)** : تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال الرياض.

هدفت الدراسة الى الكشف عن تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية و برنامج الأنشطة الحرة على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة رياض الأطفال في مركز محافظة اربيل بالعراق وكذا معرفة الفروق بين أطفال المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح للتربية الحركية و أطفال المجموعة الضابطة التي استخدمت برنامج الأنشطة الحرة .واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ، وتمثلت مجتمع البحث من أطفال روضة (لا زالنموذجية) للعام الدراسي (2007- 2008) واختار الباحثان العينة متكونة من (30) طفلا بالطريقة العشوائية البسيطة تم تقسيمهم الى مجموعتين ، التجريبية طبقت البرنامج المقترح للتربية الحركية والضابطة طبقت برنامج الروضة (نشاط الحر .(أما أداة البحث فتمثلت بمقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي والذي أعده) بل يكر وملا، 1997) و بعد التحقق من صدق وثبات الاداة تم تطبيقه على عينة البحث ، وتم معالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية: فاعلية الأنشطة الحرة المتبعة من قبل برنامج الروضة في تنمية الجوانب الحركية،ليسهم برنامج الأنشطة الحرة في تحسين النمو المعرفي والاجتماعي للأطفال،التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح في تنمية الجوانب الحركية والمعرفية والاجتماعية للأطفال.

- **دراسة اميمة حامد ابو الخير (1995):**" برنامج مقترح للحركات التربوية التمهيدية لبعض الألعاب وأثره على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي لأطفال الحضانة "

بلغت عينة البحث (60)طفلا منهم (30) للمجموعة الضابطة و (30) طفلا للمجموعة التجريبية واستنتجت الدراسة تقدم المجموعة التي مارست البرنامج المقترح على المجموعة التي مارست النشاط الحر (الخاص بالروضة) في مقياس النمو (الحركي –

النفسي – الاجتماعي) وأوصت بإجراء المزيد من الأبحاث ووضع البرامج التربوية لطفل ما قبل المدرسة و إدخالها ضمن مناهج كليات التربية الرياضية لأجل إعداد المعلم التربوي القادر على تطبيق مثل هذه البرامج التربوية الحديثة

8- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

8-1 الدراسة الاستطلاعية: تعتبر التجربة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، فهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، اذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (مختار, محي الدين، 1995).

فبعد الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية تيسمسيلت ، وبهدف تحديد مجتمع البحث حصل الباحث على قائمة رياض الاطفال المعتمدة من طرف مصالح الدولة عبر الولاية ،وبعد المعاينة الميدانية لجميع الروضات وقع اختياره على روضة "مصابيح الأمل" بمركز بلدية تيسمسيلت لإجراء الدراسة الاستطلاعية و الأساسية وذلك للأسباب التالية:

-الروضة تتوفر على أقسام و ساحات للعب حديثة العهد، تعاون الإدارة و الهيئة التعليمية في تطبيق هذا البحث،الروضة تستقبل الأطفال من 02 الى 05 سنوات ومن كلا الجنسين و مسجل بها عدد معتبر من أطفال المرحلة العمرية المقصودة في الدراسة،معلمات الروضة متحصلات على شهادات جامعية تجعل الباحث يعتمد عليهن كفريق عمل مساعد في تطبيق المقياس.

وبناءا على هذا قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة احتمالية تتكون من 10 أطفال تتراوح أعمارهم بين 04و 05 سنوات تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة من روضة "مصابيح الأمل" بمركز بلدية تيسمسيلت وكان الغرض من الدراسة الاستطلاعية معرفة المجتمع الأصلي، مميزاته، خصائصه. العينة الاستطلاعية و الأساسية ،التأكد من صلاحية أدوات البحث ، إبراز الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والوقوف على إبعاد الموضوع وصعوباته والتأكد من الوقت المستغرق في تنفيذ الأنشطة

2-8 منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لتناسبه مع طبيعة الدراسة فالمنهج التجريبي هو عدد من الخطوات المنظمة التي ينتهجها الباحث للتحقق من صحة الفروض التي وضعها لدراسة ظاهرة ما بشكل موضوعي ودقيق ، والتنبؤ بما ستسفر عنه التجربة من نتائج تفسر الظاهرة بعد ضبط المتغيرات التي تؤثر في سير التجربة. (فاتن صلاح عبد الصادق، 2014)

3-8- المجتمع وعينة البحث :تكون مجتمع الدراسة من (40) طفلا (16 ذكور و 24 إناث).وبعد استبعاد (10) أطفال الذين طبقت عليهم الدراسة الاستطلاعية أصبح العدد (30) طفلا(12 ذكور و 18 إناث) أخذهم الباحث كلهم كعينة للدراسة ،تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى مجموعتين(أ)و(ب)بعدد(15)طفلا في كل مجموعة (06 ذكور و 09 إناث)، سميت المجموعة (أ) بالمجموعة الضابطة ، وسميت المجموعة (ب) بالمجموعة التجريبية.

8- 4- ادوات جمع البيانات : استخدم الباحث الأدوات التالية في جمع البيانات: اختبار الذكاء لـ جود انف-هاريس ، مقياس النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة برنامج حركات الجمباز العقلي و الملاحظة.

5-8- تنفيذ البرنامج : تم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية للدراسة من خلال درس التربية البدنية لمدة 08 أسابيع ابتداءا من :2018/01/14 الى غاية : 2018/03/14 بواقع حصتين في الأسبوع زمن الحصة (40 د).

وقبل تطبيق حركات الجمباز العقلي في كل حصة يجب على المعلمة تطبيق حركات (PACE) على الأطفال ونقصد بها الحروف الأولى بالفرنسية لأربع 04 حركات تمكن الطفل من اكتساب الوضوح والإيجابية والطاقة والحيوية كما يلي :

الوضوح : ويتم ذلك من خلال تطبيق حركة نقطتي الدماغ التي تعمل على التحرر من الضغوط البصرية وتساعد على تحقيق التقاطع الوسطي .

الإيجابية : بحيث نؤكد على التغيير الإيجابي وذلك من خلال حركة الاتصال المتقاطعة التي تسمح لنا من التخلص من الطاقة الزائدة

الطاقة : ويتم ذلك من خلال شرب الماء الصافي لكي يمدنا بالطاقة خاصة أثناء الأعمال الخاصة بالتركيز ، كذلك عند استعمالنا لأي جهاز مثل الكمبيوتر لأن الماء هو الناقل للطاقة الإلكترونية للجسم والدماغ.

حيوي ونشيط : ويتم ذلك من خلال ممارسة حركة السير المكاني بحيث هذه الحركة تعمل على تطوير مهارة الفهم ، الكتابة ، المطالعة وتنشيط الجانب الأيمن والأيسر.

بعده تقوم المعلمة بتطبيق حركات الجمباز العقلي الأخرى على ان تراعي في كل حصة تطبيق حركات من جميع الأبعاد الثلاثة للجمباز العقلي والتي تتمحور حول العلاقة بين فصين مختلفين للدماغ حيث :

- حركات بعد الجانبية: من اجل التوازن بين الفص الأيمن و الأيسر للدماغ
- حركات بعد التموضع: من اجل التوازن بين الفص الأمامي و الخلفي للدماغ
- حركات بعد التمركز: من اجل التوازن بين الجذع الدماغي و المخيخ أي من أعلى المخ إلى أسفله أو العكس.

6-8- وسائل تحليل البيانات:

1-6-8 الوسائل الإحصائية: تم الاعتماد في هذا البحث على برنامج الحزمة الإحصائية spss طبعة 22 حيث تم استخدام المتوسط الحسابي،الوسيط الحسابي،الانحراف المعياري،معامل الالتواء، معامل الاختلاف،معامل الارتباط برسون، اختبار"ت" لعينتين مستقلتين مترابطتين متساويتين و غير متساويتين اختبار"ت" لعينة واحدة. (التكر يتي وديعياسين و العبيدي حسن محمد، 1996، الصفحات 121-272)

9- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

9-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى :"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية للمجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة من 04 إلى 05 سنوات "

- الجدول رقم (01) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات القبلية للنمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة.

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن=(15)		المجموعة التجريبية ن=(15)		قيمة "ف"	sig	قيمة "ت"	sig
	س	ع	س	ع				
النمو المعرفي	15.60	1.18	15.67	1.11	0.09	0.76	0.15	0.87

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في بعد النمو المعرفي كان: 15.60 بانحراف معياري قدره: 1.18 ، أما المجموعة التجريبية فكان المتوسط الحسابي: 15.67 بانحراف معياري قدره 1.11 ،كما بلغت قيمة "ف" 0.09 أما قيمة sig فبلغت 0.76 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على تجانس العينتين في بعد النمو المعرفي ،

كما بلغت قيمة "ت" 0.15 اما قيمة sig فبلغت 0.87 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في بعد النمو المعرفي. مما يدل على تكافؤ المجموعتين في بعد النمو المعرفي.

ومن خلال هذه النتائج المتحصل عيلها في الجدول رقم (01) تبين للباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية للمجموعة الضابطة والتجريبية في بعد النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة وبهذا يتم قبول الفرضية الأولى .

9-.2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية:

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية و البعدية للعينة الضابطة في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة من 04 إلى 05 سنوات ."

الجدول رقم (02) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" للمجموعة الضابطة في القياسات القبلية والبعدية للنمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة.

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن=(15)				قيمة "ت"	sig
	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي			
	س	ع	س	ع		
النمو المعرفي	15.60	1.18	15.93	1.33	1.78	0.09

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة في بعد النمو المعرفي بلغ : 15.60 بانحراف معياري قدره: 1.18 ، اما في التطبيق البعدي فبلغ المتوسط الحسابي: 15.93 بانحراف معياري قدره 1.33 في حين بلغت قيمة "ت" 1.78 حيث قدرت قيمة sig بـ: 0.09 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة الضابطة في بعد النمو المعرفي.

و من خلال ربط النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) استخلص الباحث عدم وجود فورق ذات دلالة إحصائية بين اطفال المجموعة الضابطة في القياسات القبلية والبعدية في بعد النمو المعرفي ويرجع ذلك الى كون البرامج المنتهجة من طرف ادارة الروضة تفتقر الى وحدات تعليمية تهدف الى تحسين الجوانب الحركية وترقية العمليات العقلية في الدماغ قصد زيادة النمو المعرفي.

9-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة من 04 إلى 05 سنوات ."

الجدول رقم (03) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" للمجموعة التجريبية في القياسات القبلية والبعدية للنمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة.

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=(15)				قيمة "ت"	sig
	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي			
	س	ع	س	ع		
النمو المعرفي	15.67	1.11	17.07	1.33	4.17	0.001

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية في بعد النمو المعرفي بلغ: 15.67 بانحراف معياري قدره: 1.11 ، اما في التطبيق البعدي فبلغ المتوسط الحسابي: 17.07 بانحراف معياري قدره 1.33 في حين بلغت قيمة "ت" 4.17 حيث قدرت قيمة sig بـ: 0.001 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية في بعد النمو المعرفي تعزى لصالح التطبيق البعدي. و من خلال ربط النتائج المتحصل عيلها في الجدول رقم (03) استخلص الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية للعينة التجريبية تعزى لصالح التطبيق البعدي ، ويرجع الباحث هذا التحسن في بعد النمو قيد الدراسة الى فعالية البرنامج الذي طبقه على المجموعة التجريبية والذي كان سببا في إكساب الطفل المزيد من المهارات المعرفية التي تعرف من خلالها على اجزاء جسمه والبيئة المحيطة به وبالتالي اتسعت دائرة الاتصالات الجماعية بينه وبين رفاقه. وهذا عكس ما كان عليه قبل تطبيق التجربة حيث كان قليل الحركة ويميل الى اللعب الانفرادي مما أدى إلى عدم تطور قدراته المعرفية .

9-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية للعينة الضابطة والتجريبية في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة

الجدول رقم (04) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعدية للنمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة.

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن=(15)		المجموعة التجريبية ن=(15)		قيمة "ف"	sig	قيمة "ت"	sig
	س	ع	س	ع				
النمو المعرفي	15.93	1.33	17.06	1.33	0.001	0.97	2.32	0.02

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في بعد النمو المعرفي كان: 15.93 بانحراف معياري قدره: 1.33 ، أما المجموعة التجريبية فكان المتوسط الحسابي: 17.06 بانحراف معياري قدره 1.33 ،كما بلغت قيمة "ف" 0.001 أما قيمة sig فبلغت 0.97 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على تجانس العينتين في بعد النمو المعرفي ، كما بلغت قيمة "ت" 2.32 اما قيمة sig فبلغت 0.02 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في بعد النمو المعرفي تعزى لصالح المجموعة التجريبية . وبالتالي يتبين من الجدول رقم (04) أعلاه ان قيمة sig المحتسبة للاختبارات البعدية في مقياس النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة اقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح أطفال المجموعة التجريبية ، وبهذه النتيجة تقبل فرضية الباحث.

مناقشة عامة:

يرجع الباحث أسباب هذه الفروق الى كون برنامج الجمباز العقلي المطبق من طرفه أثر بصفة فعالة و بدرجة أكبر من البرنامج العادي المطبق من طرف إدارة الروضة الذي يتضمن مجموعة من الانشطة الحركية الموجهة و الحرة ،و يرى

الباحث ان سلسلة النشاطات الحركية التي انتهجها مع أطفال المجموعة التجريبية عملت على تنظيم أنسجتهم وأمنت تغطية كبيرة لقدراتهم الدماغية التي عملت على سرعة نموهم في المجالات قيد الدراسة على عكس أطفال المجموعة الضابطة الذين حسب رايه لم يستعملوا إلا جزءا من قدرات أدمغتهم مما أدى إلى تدهور الطرق العصبية الغير مستعملة فيها مما اثر على سرعة نموهم. وهذا ما أكده (آن دوبرواز، 2015) في كتاب خفايا الدماغ حيث قال ان اغلب الدراسات تشير إلى أن الأفراد لا يستعملون إلا جزءا من قدرات الدماغ وبهذا فإنه يتدهور في نهاية المطاف ويموت ، وان عمليات استئصال جزء من الدماغ التي أجريت على أطفال ما قبل المدرسة أظهرت أن التمرين في هذا العمر يؤمن تغطية كبيرة للقدرات الدماغية ،من خلال اعادة تنظيم الأنسجة وهذا ما يشير الى ان التمارين الحركية بصفة عامة والموجهة الى الدماغ بصفة خاصة ضرورية لحسن سير عمل الجسم. وتدل أبحاث كوجين (coggine ,P,E, 2002) على أن تلف بعض المناطق في الدماغ وخاصة في النصف الكروي الايسر يكون مصحوبا بخلل في عمليات التذكر والكلام والعمليات المعرفية . وقد أظهرت دراسة(نبراس يونس محمد آل مراد 2010) أن التمرينات الموجهة للدماغ ساهمت ايجابا فى تحسين مستوى سرعة الاستجابة ،واكد على ضرورة الدمج بينها و بين التدريبات المهاريه حتى يكون الإعداد متكاملا ويؤدي لتحقيق أفضل النتائج الممكنة فى تحسين مستوى الاداء .وهذه النتائج المتوصل اليها توافقت مع نتائج (إياد الشلعوط ، 2010) نقلا عن (باهي ، 2004) الذي ذكر في دراسته أن التدريب العقلي يمكن الجهاز العصبي من تسجيل الأنماط الحركية والحسية ويساعده على التركيز وإعادة تنظيم صور الأداء الحركي الأمثل.كما توصلت نتائج (فداء أكرم سليم وشيروان صالح خضر، 2008) الى ان البرامج الحركية الحرة المتبعة في رياض الأطفال تساهم في النمو الحركي فقط، أما الأنشطة الحركية الموجهة فهي تساهم في النمو المعرفي و الاجتماعي و عيله أوصى الباحثان بضرورة الدمج بين الأنشطة الحرة والموجهة لكي يكون النمو متكاملا.و تقول (Carla Hannoford, 1998) ان حركات الجمباز العقلي تعمل على تنشيط النظام النفس فيزيولوجي، وتهيؤ هللتعلم، بفضل حركات بسيطة وسهلة التطبيق، وهذه الحركات مهمة جدا في عملية التعلم، حيث تقوم بإيقاظ وتنشيط عدد من الإمكانيات العقلية.و يؤكد ((Kirchner,1998ان الحركات الإرادية للطفل تتضمن مبدأ الوعي الإدراكي وان الإدراك الحركي يعتمد بدرجة كبير ة على النشاط الحركي المستمر .ويضيف أيضا (Kirchner,1998) أنه يجب ان يكون هناك تفاعل ما بين الأطفال فيما بينهم من جهة وما بين الاطفال والمعلمة من جهة أخرى من اجل تنمية كل القدرات الحركية والمعرفية والاجتماعية تنمية مناسبة لنمو الطفل ومن خلال برامج التربية الحركية. (Kirchner, G.&Fishburne, G, 1998, p. 73) ويرى كل من (Lustro et Mouroux، 2004) أن حركات الجمباز العقلي تثير النشاطات الذهنية، وتساعد في التحكم في الانفعالات والقلق وتساهم أيضا في تنمية الاستعدادات الحسية الحركية، ومهارات التفكير السليم لتسهيل عملية التعلم وجعلها عملية شيقة. ويؤكد بول دينيسون (Paul Denison, 2010).أنه إذا كانت التربية البدنية توقظ الدماغ، فإن حركات الجمباز الدماغي تذهب إلى أبعد من ذلك فهي تقوم باستثارة الخفة، والرؤية بجانبين، والتآزر والتناسق بين اليدين-العينين لكي ينجح الطفل في القسم كما تنمي العمليات العقلية كالتركيز والانتباه، والتفكير والتذكر والإبداع...الخ. كذلك يرى (سامي عبد القوي علي، 2001) ان حدوث أي خلل في وظائف أحد الفصوص الأربعة المكونة للدماغ فان المعلومات التي تعالجها يمكن أن تصبح مشوشة وغير واضحة، وبالتالي فان انتباه الفرد سوف يصبح مضطربا مما يؤدي إلى اضطراب في الوظائف الحركية و الإدراكية والمعرفية والدراسية لدى المتعلم مما يؤدي إلى صعوبات في الحركة و التفاعل.كما يؤكد كاسكي وآخرون (Caskey,G,M, 1989) ان التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يستثار نصفا الدماغ معا، فعندما تعرض المعلومات على الأفراد سمعيا وبصريا فإن كلا من نصفي الدماغ يقوم بمعالجة تلك المعلومات بشكل متزامن، مما يجعل الطلبة أكثر تخيلا وإنتاجا للمفاهيم.كما اكدت (فوقية حسن رضوان، 2004) انه لما كانت تنمية واستثمار جميع إمكانيات المتعلم العقلية من أهم ما تهدف إليه التربية، فإنه يجب مراعاة تنمية وظائف المخ بصورة

متكاملة، فلا يجب أن تركز البرامج التعليمية في المؤسسات على أنشطة تقوم بتطوير وظائف نصف كروي معين دون الآخر بل يجب ان تكون تسمح بتنمية النمط المتكامل بين النصفين الكرويين معا وبذلك تتم معالجة المعلومات بصورة متكاملة أثناء العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي باستخدام المخ ككل. وتضيف (نادية سليمان ابراهيم، 2004) أن المخ يكون في أحسن حالته عندما يعمل بالنمط المتكامل الذي يتشعب فيه المخ ليساوي ويربط بين عمليات نصفي المخ الأيمن والأيسر معا .كما اكد ايضا كل من كلارك وستار (Clark,L et starr,I , 1991, p. 33) على انه يجب قدر الإمكان أن نعمل على تشغيل المخ كله اثناء التعلم ، وذلك بإدخال أنشطة كل من النصف الكروي الأيمن والأيسر معا. ويذكر سامبلز (Samples,B, 1975)) أن فاعلية التربية تأتي من الالتزام الكامل بتنمية وظائف نصفي المخ معا ، لان معظم أنشطة حياتنا تتطلب كلا من نصفى المخ معا.وأكد ليفي (Levey,J, 1983) أن التعلم يمكن أن يكون أكثر تأثيرا وفعالية عندما يصبح النصفان الكرويان للمخ مشتركين معا في عملية التعليم والتعلم من خلال الأنشطة التي تتطلب استخدام النصفين الكرويين للمخ معا.وتقول (Carla Hannaford, 1998) أن الماء يساهم في العمليات العقلية المعرفية كالإحساس، التعلم، التفكير وردود الأفعال والهدوء الانفعالي،وأن وشرب الماء يستثير فعالية النشاط الكهربائي والكيميائي بين الدماغ والجهاز العصبي ويقوم بتخزين واسترجاع جيد وأفضل المعلومات.ويضيف (Paul Denison, 2010) أن شرب الماء يزيد من مستوى الطاقة والحيوية في الجسم .ويرى كل من (شمعون والجمال ، 1996) بان التدريب الدماغي هو احدى طرائق التدريب الخاصة المؤثرة على تغيير السلوك او الاستراتيجيات التي تستخدم بها المهارات العقلية في محاولات تطوير الاداء.

ومن خلال النتائج نلاحظ أن حجم الأثر للبرنامج المطبق من طرف الباحث كان كبيرا في بعدي النمو المعرفي وهذا ما يؤكد نظرية مصمم برنامج الجمباز العقلي "بول دينيسون" الذي قال ان الهدف من أنشطة الجمباز العقلي هو استثارة الدماغ وتنشيطه عن طريق حركة أو عدة حركات و ليس من أجل تقوية العضلات،و أكد ذلك أيضا شبل بدران (2003) من خلال توصله الى ان الأدبيات التربوية الحديثة في الدول المتطورة مثل الولايات المتحدة الأمريكية تؤكد على أن الجانب الجسمي والإدراك الحسي أقل أهداف رياض الأطفال أهمية بينما أجمعت على وضع الأهدا ف المتعلقة بالمهارات اللغوية والجانب الأكاديمي في وسط قائمة الأهداف كما أعطي الجانب الأكاديمي التحصيلي وزناً أكبر.كما خلص كل من السره يد احمد وعثمان فريدة(1990) إلى أن برامج التربية الحركية ذات أهمية كبيرة بالنسبة لكل من النمو البدني والمعرفي والاجتماعي ، اذ تهدف هذه البرامج إلى تحقيق مبدأ الشمولية فلا تقتصر على تحقيق التنمية الحركية وانما تسهم في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية اعتمادا على الإمكانيات الحركية الطبيعية والأساسية المتاحة للطفل.

فمن خلال تكرار أنشطة الجمباز العقلي يتعرف الطفل من لسان معلمه على أجزاء جسمه الكبيرة والصغيرة المختلفة كاليدين والرجلين و الراس والصدر والأصابع و على الاتجاهات المختلفة كاليمين واليسار ومن خلال استعمال الأدوات يتعرف على الشيء الكبير ،الثقيل، الطويل و القصير كما يتعرف من خلالها أيضا على الحروف و الألوان و الأشكال ويرسمها و يتناولها حسب النموذج المطلوب منه من طرف المعلمة ويستطيع العد بالترتيب من 01 إلى 20 أحيانا .وهذا ما يعزز نموه المعرفي.وتتفق نتائج دراسة الباحث مع نتائج دراسة المفتي (2000) التي توصلت الى ان البرامج الحركية في رياض الأطفال تعمل على تنمية القدرات الإدراكية (الحس –حركية) لأطفال ما قبل المدرسة. ونتائج دراستي:محمدي كريمة (2008) و راضية بن يوسف (2010) اللتان توصلتا الى ان حركات الجمباز العقلي تساهم كثيرا في تنمية التحصيل الدراسي للتلاميذ في الطور الابتدائي والمتوسط، وتوافقت أيضا هذه الدراسة مع دراسة أحمان لبنى (2016) التي توصلت الى ان السلوك البشري ليس مجرد مجموعة استجابات ترتبط بمثيرات تحدثها على نحو آلي بل هو بمثابة نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال هذا المثير و انتاج الاستجابة المناسبة له و أكدت على إن الفهم الجيد للسلوك الإنساني يستوجب الفهم العميق

لكيفية معالجة الفرد للمعلومات وما تنطوي عليه من عمليات معرفية، و لا يتم هذا الفهم بشكل دقيق إلا بفهم ما يجري داخل الدماغ فالدماغ يعد أساس عمل النظام العصبي على جميع المستويات ولاسيما فيما يتعلق بالعمليات العقلية المعرفية.

-الاستنتاجات:

في ضوء إجراءات البحث والمنهج المستخدم وبعد إتمام تجربة البحث، واستنادا إلى التحليل الإحصائي توصل الباحث للاستنتاجات الآتية:

-أثر الجمباز العقلي إيجابا في على النمو المعرفي لأطفال ما قبل المدرسة من 04 الى 05 سنوات.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية للمجموعة الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث قيد الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث قيد الدراسة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث قيد الدراسة تعزى لصالح الاختبار البعدي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث قيد الدراسة تعزى لصالح المجموعة التجريبية.

-خاتمة واقتراحات:

إن دور الجمباز العقلي وأهميته لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة مهم جدا، وله أهمية كبيرة في حصة التربية البدنية والرياضية، لأنه من السهل تعليم الطفل الحركات الرياضية والمهارات الحركية، ويظهر جليا دور الجمباز العقلي في كونه يسهم بقسط كبير في تنمية المهارات الحركية والعمليات العقلية والتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال هذه المرحلة وهذا ما يفرض علينا إدراج الجمباز العقلي في حصص التربية البدنية والرياضية من أجل تحسين مهاراتهم، ولهذا كان الهدف من دراستنا معرفة أثر الجمباز العقلي في النمو المعرفي لأطفال ما قبل المدرسة.

وقد أثبتت دراستنا هذه أن إدماج حركات الجمباز العقلي في حصة التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل كبير في تعلم هذه المهارات وهذا ما تؤكده صحة الفرضية العامة للدراسة.

و استنادا إلى هذه الدراسة التي قام بها الباحث وعلى ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها والتي أكد بها صحة فرضيته وكشف من خلالها حقيقة الجمباز العقلي والدور الذي يلعبه في تنمية الأبعاد المعرفية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وفي إطار مجال البحث وحدوده يتقدم الباحث بهذه التوصيات:

- استخدام برنامج الجمباز العقلي لما له من أهمية في عملية التعلم الحركي والنمو المعرفي و الاجتماعي
- ضرورة الاهتمام بأطفال مرحلة ما قبل المدرسة باعتبارها أفضل مرحلة للتعلم.
- إعادة النظر حول ضرورة إدراج هذا البرنامج ضمن منهاج التربية البدنية والرياضية في رياض الأطفال.

وفي الأخير يذكر الباحث أن بحثه هذا يبقى مفتوحا للتعمق فيه و دراسته من جوانب أخرى لم يتطرق اليها .

وكانطلاقة لدراسات أخرى من زوايا أخرى وضع الباحث الفرضية المستقبلية التالية:

الفرضية المستقبلية:

التعرف على أثر تدريب الجمباز العقلي على تركيز الانتباه و دافعية الإنجاز لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وحسب الجنس.

المراجع باللغة العربية :

1.أسامة كامل راتب، 1990، النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر

2.أليس وتيرمان، 1955، التربية الاجتماعية للأطفال ، ت (فؤاد البهي) ، د.عبد العزيز العرضي ، المكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر ،

3.أمين أنور الخولي، محمود عدنان،1999، المعرفة الرياضية، ط1 ،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر

4.الحربات ، ريمة سالم ، 2004، فاعليةطريقة المناقشة في إكساب مفاهيم الب يئة لأطفال الرياض من (05-06) سنوات ، رسالة ماجستيرغيرمنشورة في كلية التربية ، جامعة دمشق، سوريا

5.حنان عبد الحميد العناني، 2001، برامج تربية الطفل، دار الصفاء، ط 1، عمان ،الأردن.

6.الخولي، أمين أنور وأسامة كامل، ،1982التربية الحركية للطفل دار الفكر العربي، القاهرة، مصر

7.السرهيد، أحمد وعثمان، فريدة إبراهيم، ،1990الأسس العلمية للتربية الحركية، دار القلم، الكويت

8.صالح محمد على أبو جادو:،1998 ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار النشر، عمان ، الأردن.

9.عفانة، عزو اسماعيل ويوسف ابراهيم الجيش (2009) ، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، ط 1،دارالثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

10.فوزية عودة الكيسي، 2008 ،توزيع رياض الاطفال من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية،ط ، 1دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.

11.محمد عودة الريماوي، 2003، في علم نفس الطفل، ط1 ،دار الشروق، عمان، الاردن

12.محي الدين توق، يوسف قطامي، عبد الرحمان عدس،2003، أسس علم النفس التربوي، ط3 ،دار الفكر العربي، عمان،الاردن.

13.يوسف القطامي و فدوى ثابت ،2009، عادات العقل لطفل الروضة بين النظرية و التطبيق . ط الأولى ،: دار ديبونو للنشر و التوزيع، عمان ،الاردن .

المراجع باللغة الأجنبية :

1.Bleiker, M. & Al –Mulla, F. (1997) Constructing a scale of motor cognitive , and social development for preschool children . paper presented at the Southwest District ,AAHPERA Convention , Albuquerque,

2 .Gallahue , D.(1996) development physical education for today's children (3rd ed.).Dubuque, IA ;Brown& Benchmark

3.Graham,G, Holt-Hale , S., Parker ,M. (1993). Children moving (3rd.) .Mountain View , CA : Mayfield.

4.Jacobsen, J. (2007) .In the zone: How a Virtual district provides real help for really struggling schools. American Educators,,

5 .Kirchner, G.& Fishburne, G.(1998). Physical; education for elementary school children(10th ed.),boston , MA ; McGraw-Hill.

6 .Owen; and Clark N, Beginners Guide to soccer Training and Coaching .pelham)1(Books Hd , London ,1975

7 .Pangrazi , R.(1998) Dynamic physical education for elementary school children (12th ed.) . Boston , MA: Allyn & Bacon.